Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتسب ريفاتير بإلحاح أيضاً إلى "سوسور في بداياته" عندما يحي "عمله العبقري" (1979 : 79)، ولكن...

> *بدل أن يحاول الصادرة على جناس منحوت hypogramme مكثف في كلمة واحدة لغاية واحدة وهي إعادة كشفها مفرقة وموزعة على طول الجملة ولها شكل قلب مكاني أو قلب ترتيبي، Para-ou anagrammatique، أما أنا فأعرض أن نجده في التحولات التركيبية لمعطى دلالي (1979: 79)*

أمّا القراءة المسمّاة تأويلية La Lecture hermeneutique فإنّ لها بعض الحظ في إعادة تكوين اللامقول (الملموح) في نصّ الظاهر عندما تتنبّه إلى دور المؤوّل الآيل إلى الجدول الاستبدالي لِـ اللا قواعداتية. وما كان منحرفاً بالنسبة لقانون الكلام المرجعي يصبح دالاً بالنسبة للمصفوفة matrice .

ويتكشّف أن التشويهات التي أصابت المحاكاة mimesis متشاكلة في السيميوزة، وتُظْهِر القراءة التأويلية حالها كحال كثير من التدلات، الثابت من البنية الدلالية المتضمنة وتُظهر أنّ كلمة موضوع théme عند سوسور تعني جناساً منحوتاً .

نستطيع بهذه الحجة أن نقول إنّ كلّ ما يفلت من التقرير dénotation (المعاني المسماة إيحائية أو غير مباشرة أو رمزية) يُفَعِّل في الخطاب الشعري وظيفة المؤوّل ويسمح بكشفه في مستوى السلسلة النظمية. يبقى ألاّ نخلط هذه التأويلية بآلية تخفيضية تؤول إلى أن نستبدل بالنص جملة قلب ترتيبي .

ويرى ريفاتير في الدعوى السيميائية مسيرة هي على الأرجح قابلة لأن تتكرر على أساس أنها إشارات جديدة :

> *يظهر التمعني كتطبيق عملي للتحويل بوساطة القارىء وكإتمام للطقس الذي أسند إليه القيام به ـ تجربة التتابع الدائري، في ضرب من القول لايني يدور حول كلمة ـ مفتاح وحول مصفوفة مخفضة إلى رتبة الميزة marque (...)*
>
> *(25 : 1983)*